وقد أعيا كل الخلق مدح محمد
وقد عجزوا عن امتداح محمد
فلم يلق من بعد مديح محمد
أخا من نحى مدح محمد
وفي مدحه كتب من الله تقرا
أكان رسول الله جاز بكنهه
فكلت ولم تظفر بمعشار وصفه
فكيف لغيرهم بإحصاء مدحه
أيمدح من أثنى الإله بنفسه
عليه فكيف المدح من بعد ينشا

وما

فما للمعاني المكتفى من نهاية
وما للمزايا الغر من غاية
فكم جاء من معانيه برواية
أمين مكين مجتبى ذو مهابة
جميل جليل بالغيوب منبئ
به رحم الله العباد وكلهم
فكم رحمة في الحشر تجمع شملهم
وكم من شفاعة تفرج كربهم
أمان لأهل الأرض مذ حل بينهم
به يدفع الله العذاب ويدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)